

قصص الأنبياء للأطفال

قصة ذي الكفل – عليه السلام –

ذو الكفل هو نبي من أنبياء الله ، اصطفاه الله لهداية قومه ، وذكره في القرآن العظيم مع بعض أنبيائه ورسله ، قال الله – عز وجل – : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٨٥) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ [الأنبياء : ٨٥-٨٦] .

وقال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴾ [ص : ٤٨]

قيل : إن نبي الله اليسع لما كبر في السن جمع الناس وقال لهم من يتقبل مني ثلاثة أشياء وأستخلفه بعدي : يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ولا يغضب ، فقام رجل بسيط في ملبسه ، فقال أنا : فقال له نبيُّ الله اليسع : أنت تصوم النهار ، وتقوم الليل ولا تغضب ؟!

قال : نعم ، فردَّ نبيُّ الله اليسع الناس في هذا اليوم ، ثم



قصص الأنبياء للأطفال

جمعهم في اليوم الثاني ، وقال لهم : من يتقبل مني ثلاثة أشياء
وأستخلفه بعدي : يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ولا يغضب ،
فقام نفس الرجل وقال : أنا ، فقال له نبي الله اليسع : أنت
تصوم النهار ، وتقوم الليل ولا تغضب ؟! قال : نعم ،
فاستخلفه .. فسماه الله ذا الكفل ؛ لأنه تكفل بأمرٍ فَوَفَّى به .

فوائد القصة

- (١) الصبر من أوصاف الأنبياء .
- (٢) الرسالة والنبوة رحمةٌ من الله - عز وجل - .
- (٣) الأنبياء أفضل وأخيرُ الناس .

